الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن العسكري(ع):

أَعْرَفُ النَّاسِ بِحُقُوقِ إِخْوَانِهِ وَأَشَدُّهُم قَضَاءً لَهَا أَعْظَمُهُم عِندَ اللهِ شَأْنَاً

خلال زيارة وزير العلوم الإيراني إلى العراق ولقائه كبار المسؤولين العراقيين

خارطة طريق إيرانية-عراقية لتعزيز التعاون العلمي والجامعي

الوفاق/ جرى خلال زيارة وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني إلى العراق، حسين سيمائي صرّاف، بحث ومناقشة محاور تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي في لقاء مفصلي مع كبار المسؤولين العراقيين.

وأكد سيمائي صرّاف، خلال لقائه مع وزير الصحة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي بالوكالة، وبحضور حيدر الربيعي، وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، على ضرورة الإسراع في تنفيذ مذكرات التفاهم السابقة، وتوسيع أبعاد التعاون العلمي والجامعي بين البلدين.

الجمع بين «الجودة» و«الكمّية» في التعليم العالي

كان أحد المحاور الرئيسية لهذه المباحثات هو نقل التجارب الناجحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال تطوير التعليم العالي. وقد بحث الطرفان، بهدف تحقيق مؤشري «الجودة» و«الكمية» بشكل متزامن، سبل الاستجابة للاحتياجات التعليمية للشريحة الشابة والديناميكية في العراق. كما تم خلال هذا الاجتماع تسليط الضوء على النماذج الإيرانية المُوطّنة في تطوير البنى التحتية التعليمية كنموذج للتعاون المستقبلي.

إلى ذلك، تبادل الطرفان في هذا اللقاء وجهات النظر حول التخطيط الاستراتيجي لجذب الطلاب العراقيين النخبة في الجامعات الإيرانية، وتطوير المشاريع التعليمية والبحثية المشتركة، وأكدا على أهمية الاستفادة من الطاقات المشتركة.

التأكيد على الطاقات العلمية في البلدين

وفي إطار استكمال زيارته الرسمية إلى العراق، التقى سيمائي صرّاف بالسيد عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة الوطني العراقي، وأجرى معه مباحثات. وجرى في هذا اللقاء، إلى جانب التأكيد على الطاقات العلمية والجامعية الواسعة في كلا البلدين، تبادل وجهات النظر حول الآليات التنفيذية لتطوير العلاقات العلمية، وتوسيع التعاون البحثي المشترك، وتعزيز التفاعلات الجامعية بين مراكز التعليم العالي في إيران والعراق.

تطوير التعاون العلمي والثقافي

كما التقى وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني حسين سيمائي صرّاف، خلال زيارته إلى العراق، مع رئيس بيت الحكمة العراقي نعيم العبودي، وبحثا استراتيجيات تطوير التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي والثقافي بين البلدين.

وخلال هذا اللقاء، رحّب العبودي بوزير العلوم الإيراني، مؤكداً التزام بيت الحكمة بتوسيع نطاق التعاون مع الجامعات والمراكز العلمية والبحثية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُشيراً إلى تطوير تبادل الخبرات العلمية، والنشر المشترك للأبحاث، وعقد المؤتمرات والاجتماعات العلمية، والاستفادة من طاقات الباحثين من كلا البلدين، باعتبارها مجالات هامة للتعاون المستقبلي.

من جانبه، أعرب وزير العلوم الإيراني عن تقديره لكرم الضيافة وحسن الاستقبال من قبل المسؤولين العراقيين، ووصف دور بيت الحكمة في تعزيز العلاقات العلمية والثقافية بين إيران والعراق بأنه دور بالغ الأهمية، قائلاً: إن تنظيم برامج وأنشطة علمية وثقافية مشتركة خلال السنوات الماضية قد أتاح فرصة قيّمة للتفاعل بين أساتذة وباحثي وأكاديميي البلدين وتبادل وجهات النظر في مختلف المجالات العلمية والبحثية.

وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان على ضرورة استمرار التواصل، وتوسيع نطاق التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث ومراكز الفكر في إيران والعراق، والتخطيط لتنفيذ أنشطة علمية وثقافية مشتركة بهدف مواجهة التحديات الفكرية والثقافية والعلمية في المنطقة.

يشار إلى أن يُعدّ بيت الحكمة العراقي، التابع لمكتب رئيس الوزراء، أحد أهم المراكز العلمية والبحثية والفكرية في العراق، ويستلهم نموذجه من "بيت الحكمة" التاريخي في بغداد، ويضطلع بدور هام في إجراء البحوث الاستراتيجية، ودراسات العلوم الإنسانية، وعقد اللقاءات العلمية والثقافية.

شراكة استراتيجية لربط الفضاء بالصناعة

منطقة ماكو الحرّة ومعهد أبحاث الفضاء يوقّعان مذكرة تعاون

الوفاق/ في خطوة مهمة لتمهيد الطريق أمام استخدام التقنيات الحديثة في شمال غرب البلاد، أكد معهد أبحاث الفضاء الإيراني ومنظمة منطقة ماكو الحرة، عبر توقيع مذكرة تفاهم رسمية، على تعزيز التعاون الثنائي في المجالات العلمية والصناعية.

وقد أقيمت مراسم توقيع المذكرة مع التركيز على تطوير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، وتسويق المعرفة المتقدمة، وتعزيز الروابط العلمية والبحثية. وحضر المراسم مسؤولون رفيعو المستوى، بمن فيهم المعاون البرلماني لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ورئيس وأعضاء مجلس إدارة منظمة منطقة ماكو الحرة، وجمع من ممثلي أهالي ماكو وإمام جمعة المدينة.

التأكيد على الأهمية الاستراتيجية لنقل المعرفة إلى حيّز التنفيذ

وفي هذه المراسم، حضر محرم شاملي، رئيس معهد أبحاث الدوافع الفضائية، نيابة عن نادر مكاري، القائم بأعمال معهد أبحاث الفضاء الإيراني، وقرأ رسالته التي

شددت على الأهمية الاستراتيجية لهذا التعاون. واعتبر القائم بأعمال معهد أبحاث الفضاء، في رسالته، أن هذه المذكرة تشكل خطوة فاعلة للاستفادة من الإمكانات الواعدة لمنطقة ماكو الحرة في تنفيذ مشاريع الفضاء التطبيقية. كما أكد على ضرورة نقل المعرفة والتكنولوجيا من المراكز البحثية إلى المجالات التنفيذية، واصفاً إياها بحلٍّ جوهري للاستجابة لاحتياجات الإدارة الإقليمية.

المحاور الرئيسية للتعاون والتطوير الذكي

وبموجب مذكرة التفاهم، سيتعاون الطرفان في المجالات الرئيسية التالية:

* **الإدارة الذكية:** الاستفادة من الأنظمة الساتلية لرصد الموارد الطبيعية والإدارة الذكية للمنطقة.
* **البنى التحتية العلمية:** تعزيز البنى التحتية البحثية باستخدام القدرات المختبرية لمعهد أبحاث الفضاء الإيراني.
* **التعليم والتخصص:** تطوير التفاعل بين الصناعة والجامعة ومعهد الأبحاث لنقل التكنولوجيا وتدريب القوى العاملة المتخصصة.
* **الاقتصاد المعرفي:** تسهيل الاستثمار وتسويق التقنيات المتقدمة لتحقيق التنمية المستدامة والمبتكرة.

هذا وقد أُبرمت المذكرة بهدف التآزر بين القدرات العلمية والصناعية، ومن المتوقع مع تنفيذ هذا الاتفاق، أن تتهيأ الأرضية للاستفادة الأوسع من تكنولوجيا الفضاء في مجالات الإدارة الذكية والتنمية المستدامة وزيادة القيمة المضافة الاقتصادية في منطقة ماكو الحرة، وبالتالي في شمال غرب البلاد بأكمله.

في قمة الإنترنت العالمية

إيران تؤكد على دور الدول النامية في حوكمة التكنولوجيا

الوفاق/ أكد المدير العام لمكتب تطوير التقنيات الحديثة والتحول الرقمي، في إشارة إلى النتائج الإيجابية لمشاركة الوفد الإيراني في قمة الإنترنت العالمية بالصين، على ضرورة المشاركة الفاعلة للدول النامية في صياغة المعايير التكنولوجية العالمية.

وأوضح حسن ميثمي، الذي حضر الحدث الدولي ممثلاً عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن الجلسات التخصصية في بكين ركزت على ضرورة تعزيز التعاون الدولي في الفضاء السيبراني، وتنمية الاقتصاد الرقمي، وزيادة مشاركة الدول في صياغة مستقبل الفضاء الافتراضي، وقال: قدّم وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال تفاعله مع كبار المسؤولين الحكوميين والوزراء ومديري شركات التكنولوجيا الرائدة، مقترحاته الاستراتيجية بتبنّي نهج تطوير دبلوماسية التكنولوجيا، وتمحور تركيزنا الأساسي في هذه المقترحات على ضرورة المشاركة الفاعلة للدول النامية في وضع معايير التقنيات الناشئة، لاسيما في مجالات الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي. وبحسب ميثمي، فإن تطوير التعاون في مجالات التجارة الإلكترونية والخدمات السحابية، ورفع مستوى الأمن السيبراني، وزيادة مرونة البنى التحتية الرقمية، وضمان استمرارية الخدمات الاتصالية في ظروف الأزمات، كانت من بين المحاور الرئيسية الأخرى التي طرحها الوفد الإيراني ولاقت ترحيباً من الأطراف الدولية. وتوفر القمة، التي عُقدت بهدف تطوير التعاون في إطار «طريق الحرير الرقمي» وتعزيز التفاعل بين الدول في مجالات الذكاء الاصطناعي والبنى التحتية الذكية، فرصة ثمينة لتبادل الخبرات التقنية وتعميق العلاقات التكنولوجية بين إيران والدول الرائدة الأخرى في هذا المجال.

«سيمرغ» تدخل مرحلة الاعتمادات اللازمة

أعلن أمين لجنة تطوير اقتصاد المعرفة في قطاع الفضاء والنقل والعمران التابعة لمعاونية الشؤون العلمية في رئاسة الجمهورية، أن طائرة الشحن الإيرانية "سيمرغ" دخلت مرحلة الحصول على الاعتمادات الفنية وشهادات المطابقة، متوقعاً دخولها الخدمة التجارية خلال عام ٢٠٢٧. وأوضح أمين لجنة تطوير اقتصاد المعرفة في قطاع الفضاء والنقل والعمران أن مشروع "سيمرغ" يهدف إلى تطوير طائرة شحن محلية قادرة على تلبية احتياجات قطاع النقل الجوي، وتعزيز القدرات الوطنية في مجالات تصميم الطائرات وتصنيعها واختبارها والحصول على الشهادات الفنية اللازمة.

وأشار إلى أن الطائرة طُورت بالاعتماد على منصة "إيران ١٤٠"، وتعد خطوة مهمة نحو توطين صناعة الطيران، خاصة في مجال النقل الجوي والبنية اللوجستية، الذي يُعد من القطاعات الاستراتيجية في البلاد. وأضاف: إن المشروع يحظى بدعم معاونية الشؤون العلمية، وينفذ بالتعاون مع شركات معرفية وهيئة الصناعات الجوية الإيرانية "هسا" ومنظمة الطيران المدني، فيما تواصل الجهات المختصة استكمال إجراءات الحصول على شهادات STC وTC تمهيداً لدخول الطائرة مرحلة التشغيل.

وأكد أن الشركات المعرفية تؤدي دوراً أساسياً في المشروع، من خلال المساهمة في تصميم الأنظمة الفرعية، وإجراء الاختبارات الفنية، واستكمال عمليات التوثيق والمعايرة، بما يعزز دور منظومة الابتكار في تنفيذ المشاريع الوطنية الكبرى. وبيّن أن الموعد المستهدف لدخول الطائرة الخدمة التجارية لا يزال خلال عام ٢٠٢٧، مع احتمال حدوث تأخير محدود نتيجة بعض التحديات التي واجهت المشروع خلال العام الماضي، مؤكداً أن تحديد الموعد النهائي يبقى من صلاحيات الجهة المنفذة ومنظمة الطيران المدني الإيرانية.

«قانون القفزة الإنتاجية»؛ المسار الاستراتيجي لتوطين التكنولوجيا ودعم الصادرات

الوفاق/ في إطار متابعة التطورات الميدانية في القطاع الصناعي، أكد معاون مركز الشركات القائمة على المعرفة التابع لنائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية، خلال زيارته لأحد المصانع الكبرى، على الدور الحيوي لـ«قانون القفزة الإنتاجية القائمة على المعرفة» في تعزيز قدرات الصناعات الوطنية. وأشاد سيد سعيد منجم‌زاده، بعد معاينة خطوط الإنتاج والعمليات الفنية، بحجم الإنجازات المحققة، مشيراً إلى أن العمليات الإنتاجية تعتمد بشكل كبير على المعرفة الوطنية وخبرات المهندسين المحليين. وأضاف: خلافاً للتصورات السائدة، فإن تصميم وتطوير العديد من الآلات والمعدات في هذا المجمع قد تم على أيدي كوادر وطنية متخصصة، وهو أمر بالغ الأهمية من منظور التنمية التكنولوجية.

وفي سياق حديثه عن الإمكانات القانونية المتاحة، أوضح منجم‌زاده: خلال السنوات الأخيرة، تم تصميم أدوات وآليات مناسبة لدعم الابتكار في الصناعات الكبرى، ويُعد قانون القفزة الإنتاجية القائمة على المعرفة جزءاً محورياً منها، حيث تتابع المؤسسة العلمية تنفيذ أحكامه بدقة.

وأكد على ضرورة التعاون الثنائي، قائلاً: يمكن للمجمعات الصناعية الكبرى تسريع وتيرة ابتكاراتها من خلال الاستفادة من هذه الفرص وتوسيع التعاون مع شبكة الشركات القائمة على المعرفة، مما يحقق فوائد متبادلة للصناعة ولمنظومة الابتكار الوطنية ككل. كما شدد منجم‌زاده على دور مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) في هذا المسار، موضحاً أن مجلس الشورى الإسلامي لا يقتصر دوره على تشريع القوانين الداعمة فحسب، بل يمتد ليشمل الرقابة على حسن التنفيذ، وتذليل العقبات أمام الصناعات التكنولوجية، مما يمهد الطريق لأنشطة أكثر ابتكاراً.

وفيما يخص القدرات التصديرية، صرّح منجم‌زاده بأن هذه المجموعات أمام آفاق واعدة؛ لكنه أشار إلى ضرورة تخصيص حصة محددة من الاستثمارات للتقنيات المتقدمة لضمان دور فعال في مستقبل صناعة السيارات. وأضاف: توقعات المجتمع من صناعة السيارات في تزايد، والمواطنون يقارنون المنتجات المحلية بالمعايير العالمية؛ لذا يجب أن يصبح الاستثمار في السيارات الكهربائية والهجينة، وأنظمة مساعدة السائق، والسيارات الذكية، وتقنيات السلامة، أولوية استراتيجية لصناعات قطع الغيار. وفي ختام تصريحاته، اعتبر منجم‌زاده أن تطوير التكنولوجيا هو مفتاح الحفاظ على الكوادر البشرية، مؤكداً أن توجه الصناعات نحو إنتاج سلع أكثر تطوراً سيزيد من الحاجة إلى استقطاب النخب والمتخصصين، وهو ما يمثل أفضل عامل لكبح هجرة العقول والحفاظ على المواهب الشابة داخل البلاد.